

ولما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ولا الجهاد؟» قال عليه الصلاة والسلام: «ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء» أى إلا من خرج مجاهداً فى سبيل الله محتملاً للمشقة مخاطراً بالنفس والمال باذلاً لهما فلم يرجع بماله أو لم يرجع بنفسه أو لم يرجع بهما بأن ذهب ماله واستشهد، لأن شيئاً نكره فى سياق النفى فتعم.

### ما يؤخذ من الحديث

- ١- فضل صيام عشر ذى الحجة، لاندراج الصوم فى العمل.
- ٢- العمل المفضول يصبح فاضلاً بوقوعه فى الوقت ويزيد فى الثواب وفى الأجر.
- ٣- زيادة ثواب العمل الصالح فى تلك الأيام على ثواب الجهاد إلا ثواب الشهداء أو من بذل ماله أو أولاده فثوابه أكثر.
- ٤- تعظيم شأن الجهاد فى سبيل الله وتفاوت درجاته.
- ٥- تفضيل بعض الأزمنة على بعض كالأمكنة.
- ٦- فضل أيام العشر من ذى الحجة على غيرها من أيام السنة.